تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
عاهل المملكة المغربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة
Commission Nationale pour l'Education, les Sciences et la Culture

المركز - الإيسيسكو
ICESCO - ALECSO

المؤتمر الثالث عشر
لوزراء التربية والتعليم العرب

المملكة المغربية، الرباط
29 - 31 مايو 2023

دليل المؤتمر

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس
عاهل المملكة المغربية

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة
Commission Nationale pour l'Éducation, les Sciences et la Culture

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

UNESCO - ICESCO - ALECSO

المملكة المغربية، الرباط
29 - 31 مايو 2023

دليل المؤتمر

المؤتمر الثالث عشر (13) لوزراء التربية والتعليم العرب

موضوع المؤتمر:

"مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحوّل الرقمي»

أهداف المؤتمر:

يهدف المؤتمر إلى مناقشة الآتي :

- الارتقاء بأنظمة التعليم بما يتناسب ومقتضيات عصر التحوّل الرقمي،
- صياغة توجّهات ورؤية عربية لمدرسة المستقبل،
- تنمية المهارات الرقميّة في المجال التربوي في سياق التحّول الرقمي،
- تطوير البنى التحتية الرقميّة، والإدارة التعليميّة، وإعداد المعلمين لمدرسة الغد،

وثائق المؤتمر:

لتحقيق أهداف المؤتمر، تمّ إعداد الوثائق الآتية:

1 - الوثيقة الرئيسة، "مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي"،
2 - وثيقة المملكة المغربية، «من أجل مدرسة عمومية ذات جودة»،
3 - تقرير معالي المدير العام للألكسو ومعالي وزير التربية والتعليم بدولة فلسطين رئيس المؤتمر (12) عن تنفيذ التوصيات، (فلسطين، نوفمبر 2021)،
4 - وثيقة «التربية الشاملة»،
5 - وثيقة «ملامح إطار عربي لتمويل دمج التعليم عن بعد في المناهج التعليميّة تعزيزا للتعاون العربي المشترك»،
6 - وثيقة «الفاقد التعليمي"،
7 - وثيقة «تنفيذ التزامات المنهج العربي المشترك للمسرح المدرسي»،
8 - مبادرة «شهر اللغة العربية»،

ملخّصات الوثائق:

1 - "مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي"، الوثيقة الرئيسة، للمؤتمر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، أصبحت التقنيات الرقمية جزءا من الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية والتعليمية للمجتمعات في أنحاء العالم. ولقد تأثر قطاع التعليم تأثرا كبيرا بهذه التغيرات المتسارعة التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة كونه يتعامل مع فئات المجتمع الأسرع استجابة والأكثر استخداما لأدوات التقنية الذكية ونظرا لاعتماد المجتمعات على دور التعليم الأساسي لتحقيق غايات التحول الرقمي على المستوى الوطني، يأتي تطوير الوثيقة الوزارية حول مستقبل التعليم في الوطن العربي في سياق التحول الرقمي كجهد متواصل للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (الألكسو) لتطوير أنظمة التعليم والارتقاء بمحتوى المناهج بما يناسب مقتضيات الثورة الرقمية الحالية.

سعت الوثيقة إلى رصد وتحليل مجموعة من الأبعاد الرئيسية قبل الوصول إلى الهدف المنشود وهو اقتراح مبادئ لرؤية مستقبلية للتحول الرقمي في الوطن العربي. وتمثلت هذه الأبعاد في تحليل مفاهيم وفلسفة ومتطلبات التحول الرقمي وأبرز التوجهات والتجارب الدولية والعربية وكذلك رصد واقع وتحديات التعليم في الدول العربية. وتم استخلاص مبادئ لرؤية مستقبلية مقترحة للتحول الرقمي في الوطن العربي ترتكز على العناصر الآتية: استراتجية لتطوير التعليم في إطار التحول الرقمي، وتوفير فرص الحصول على التعليم لجميع الأطفال، والشباب، وتعزيز التنمية المهنية للمعلمين في مجال الرقمنة، وتوفير البنية التحتية والتجهيزات التقنية، وتطوير الإدارة التعليمية الرقمية، وتوفير المناهج والمحتويات الرقمية المرتبطة بالارتقاء بالمنظومة الاجتماعية والاقتصادية، وتوثيق أطر التعاون والتكامل العربي في مجال الرقمنة في التعليم .

2 - وثيقة المملكة المغربية: "من أجل مدرسة عمومية ذات جودة"، وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة،: تروم وثيقة المملكة المغربية المندرجة ضمن وثائق المؤتمر الثالث عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، المنظم بمدينة الرباط خلال أيام 29 و30 و31 ماي 2023 إعطاء نظرة للمشاركين من الدول العربية عن الورش الإصلاحي الذي تبنته المملكة المغربية لإصلاح المدرسة المغربية. ويتعلق الأمر بخطة للإصلاح تستمد جذورها من التوجيهات النيّرة لصاحب الجلالة الملك محمد

السادس نصره الله، ومن وثيقة الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 - 2030، التي أقرها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2015، والقانون-الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ووثيقة النموذج التنموي الجديد للمملكة الذي أعدته اللجنة الخاصة التي كلفها صاحب الجلالة بإعداد تصور متكامل للنهوض بمجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى ضوء هذه المحطات، قامت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بإعداد خارطة طريق للفترة 2022-2026، تحدث قطيعة مع الآليات السابقة في أجرأة الإصلاح.

أولا: خارطة طريق ترتكز على الأثر:

إن خارطة الطريق تهدف إلى الانتقال من مقاربة تعتمد على التدابير المسطرية إلى ثقافة إصلاحية تتمحور حول الأثر داخل الأقسام. فهي من جهة، تستهدف تجاوز النقص في آليات التتبع الميداني وقياس الأثر وضعف ربط المسؤولية بالمحاسبة على النتائج، وصعوبة التنسيق بين الفاعلين على المستوى المركزي والجهوي والمحلي وكذا ضعف مواكبة وتكوين الفاعلين في الميدان.

ومن جهة أخرى، فهي تتطلع إلى التتبع الصارم لأجرأة جميع العمليات الملتزم بها والقياس المنتظم للأثر على التلاميذ. كما تهدف إلى تعزيز قدرات الفاعلين، وتبني مقاربة نسقية لضمان الانسجام بين جميع العمليات دون إغفال دعم انخراط والتزام كل الأطراف المعنية.

ثانيا: أربعة مكوّنات أساسية لإصلاح المدرسة العمومية:

تنبني خارطة الطريق لإصلاح المدرسة العمومية على أربع مكونات أساسية:

1 - ثلاثة أهداف استراتيجية في أفق 2026 تركز على التعلمات الأساس والأنشطة الموازية والحد من الهدر المدرسي:

- ضمان جودة التعلمات من خلال مضاعفة نسبة تلميذات وتلاميذ السلك الابتدائي المتحكمين في التعلمات الأساس،
- تعزيز التفتح والمواطنة، بمضاعفة نسبة التلميذات والتلاميذ المستفيدين من الأنشطة الموازية؛

- تحقيق إلزامية التعليم لغاية سن 16 سنة، وتقليص الهدر المدرسي في سنة 2026 بنسبة الثلث.

2 - ثلاثة محاور تدخل للتركيز على ثلاثية المنظومة: التلميذ والأستاذ والمؤسسة التعليمية، وذلك من خلال استهداف تلاميذ متفتحين ومتحكمين في التعلمات الأساس ويستكملون تعليمهم الإلزامي، وكذا الاعتماد على مدرسين متمكنين يحظون بالتقدير وملتزمون كليا بنجاح تلاميذهم، وذلك في إطار مؤسسات توفر فضاء آمنا وملائما للاستقبال، تسودها روح التعاون بين كل الفاعلين؛

3 - اثنا عشر التزاما ملموسا لإحداث تغيير ملحوظ على التلاميذ والأساتذة والمؤسسة التعليمية:

- علاقة بالتلميذ: تحقيق تعليم أولي معمم وذي جودة، وإعداد مقررات مدرسية تركز على اكتساب الكفايات والتعلمات الأساس والتحكم في اللغات، ومواكبة فردية للتلميذات والتلاميذ لتجاوز صعوبات التعلم، وتوجيههم نحو مسارات دراسية تتلاءم مع مؤهلاتهم، إلى جانب دعم اجتماعي معزز من أجل تحقيق تكافؤ الفرص.
- أما فيما يخص الأساتذة، فسيتم تكوينهم بناء على التميز والتركيز على الجانب التطبيقي والعملي، لتمكينهم من اعتماد بيداغوجية فعالة تولي عناية خاصة للتلميذ، وتعزز تأثيرهم الإيجابي على التلاميذ، مع إرساء نظام محفز لتدبير المسار المهني.
- وبالنسبة إلى المؤسسات التعليمية، سيتم توفير ظروف حسنة للاستقبال، وبرمجة أنشطة موازية، وذلك تحت إشراف مدير متوفر على مؤهلات القيادة، وداخل جو آمن تسوده الثقة ويعمه روح التعاون بين كل الفاعلين.

4 - ثلاثة شروط للنجاح متعلقة بالحكامة والتزام الفاعلين والتمويل:

- ففي إطار الحكامة، سيتم الاعتماد على بنيات مناسبة لقياس الجودة وحفز مسؤولية الفاعلين من خلال شراكات تعاقدية.
- أما فيما يخص الانخراط المسؤول لكل الفاعلين لإنجاح الإصلاح، سيتم اعتماد ميثاق الالتزامات كإطار لإرساء منهجية البناء المشترك وضمان تضافر جهود الفاعلين.

• وعلى مستوى التمويل، سيتم تأمين الموارد المالية اللازمة من أجل استدامة الإصلاح، وإرساء تخطيط مالي منسجم مع الآثار المنشودة، وإطار للتمويل مع الشركاء الأساسيين.

ثالثا: إنجازات مستهدفة تروم الانصاف والجودة والارتقاء:

تجدر الإشارة إلى أن خارطة الطريق 2022 2026- تتشكل من حزمة تضم عددا من الإنجازات المستهدفة والقابلة للقياس، وذلك بالنسبة لكل التزام على حدة، مما يضمن التتبع العملي لتحققها على أرض الواقع، وطيلة المدة الزمنية المحددة في أفق سنة 2026.

3 - تقرير معالي المدير العام للألكسو ومعالي وزير التربية والتعليم بدولة فلسطين، رئيس المؤتمر (12)، عن تنفيذ التوصيات، (فلسطين، نوفمبر 2021): يتضمّن التقرير الجهود التي بذلتها الدول العربية والألكسو بالتنسيق والتعاون مع المنظمات والاتحادات الشريكة في مجال تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب وتوصياته (دولة فلسطين،، 25-23 نوفمبر 2021)،

4 - التربية الشاملة والإنصاف، خارطة الطريق للوصول، وثيقة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، يندرج التعليم "الشامل للجميع والمنصف" في صميم طموحات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ويتطلب تعريف التعليم المنصف التمييز بين المساواة والإنصاف، وهما مصطلحان يساء فهمهما أحيانا، فقد تكون المساواة متوفرة لكن الإنصاف غير متحقق. وتعرض الوثيقة واقع التربية الشاملة والإنصاف في الدول العربية، والتي يواجه عدد منها صعوبات في مجال التعلم، حتى قبل تفشي جائحة كوفيد/19، وقد أظهرت نتائج الدراسات الدولية التي شاركت فيها تلك الدول حجم تلك الصعوبات والمتمثلة في التباينات التي تؤشر على وجود مشكلة حقيقية في مفهوم الإنصاف والشمول في التعليم.وفي باب آليات الوصول للتعليم الشامل والمنصف عربيا (معالم خارطة الطريق للوصول): يمكن تحديد مجموعة من المحاور التي يمكن أن تركز عليها سياسات التعليم العربية وصولا لتعليم شامل ومنصف، ومن أبرزها:إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية في التعليم، وإعادة التفكير في دور التعليم وقيمته لدفع عجلة التحول الجذري، الاستثمار في إصلاح نُظُم التعليم وتحسينها باستمرار في جميع الدول العربية، ضمان الحق في

التعليم الجيد والمنصف، وتحسين جمع البيانات، والتوظيف الأمثل للتكنولوجيا في التعليم. واستخلصت الوثيقة أنه رغم التقدّم الكبير على مستوى العالم في العقود الأخيرة في مجال التعليم، لا تزال المعدلات المرتفعة للفقر والإقصاء وانعدام الأمن وعدم المساواة بين الجنسين تعيق الملايين عن التعلم، وبالتحديد الفئات المهمّشة.

5 - «ملامح إطار عربي لتمويل دمج التعليم عن بعد في المناهج التعليميّة تعزيزا للتعاون العربي المشترك»، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو): يعد تحديد صيغ التعليم الإلكتروني المتزامن، ونسبة إدماجه من أول التدابير التي يتعيّن اتخاذها من قبل الدوائر الرسمية، قبل الشروع في إعادة هيكلة المناهج، إذ خلافا للتعليم غير المتزامن الذي يمكن تقديمه من خلال دروس، يتم تسجيلها سلفا، تمهيدا لبثها عبر قنوات البث المرئي والتلفزيوني، من المهم صياغة المقررات، وطرق تنفيذها، بشكل يحدد حجم الساعات المخصص للقاءات المباشرة مع المعلمين، ونسب التعلم الافتراضي. من هذا المنطلق، ترتئي المنظمة تكوين لجان مشتركة، حسب المجالات التعليمية الأساسية، ليتم وضع الخطوط المرجعية لكل برنامج، وضبط محتواه العلمي، ونوعية الموارد التعليمية المرافقة، والصفوف المستهدفة، وتحديد روزنامة زمنية للإنجاز. وضمانا لاستمرارية هذا المشروع، وتنفيذه في الآجال، ينبغي وضعه تحت رعاية هيئة قيادية تربوية مشتركة، وضبط ملامح خطة تمويلية للغرض. وبخصوص الموارد التمويلية الممكن اعتمادها في الشأن، ينبغي إنشاء آلية تمويل مناسبة، ويمكن في هذا المجال الاستئناس بالتجارب المقارنة التي تعتمد الآتي:

الإفادة من المنح، والوصايا والتبرعات، والأوقاف، التي تمثّل مصادر تمويلية هامة، بما يدعو إلى بذل المزيد من الجهود لإيجاد الجهات المتبرعة والمانحة في الداخل والخارج، إشراك القطاع الخاص الذي يمكن أن يساهم في تمويل التعليم دعما للجهد الحكومي، من خلال الاستثمار في الإنتاج الرقمي التعليمي، إحداث صناديق تمويلية وطنية يساهم المجتمع المدني ورجال الأعمال في تمويلها؛ ويهدف إحداث هذا الصندوق إلى تقديم المساعدة والدعم المالي للمشروعات التي تعطي الأولوية في التمويل للبرامج التي توفر خدمات تعليمية، وبيئة دراسية أفضل للطلاب في المناطق المعزولة أو الفقيرة؛ عقد شراكات مع المنظمات الدوليّة التي سبق لها العمل في هذا الإطار: اليونسيف، والأونروا، واليونسكو، ومنظمات المجتمع المدني المعنيّة؛ الاستفادة من

مبادرة الألكسو لمعاضدة جهود عدد من الدول العربية، ودعمها بالبيئات التعليمية الرقمية، بتوزيع آلاف الحواسيب، هبة من الألكسو وشركائها مؤسسة انتل وجي بي للمعرفة الملهمة ومؤسسة الألفية للتربية المستدامة، وقد سبق تنفيذ هذا البرنامج في جزر القمر وموريتانيا وجيبوتي ولبنان والسودان.

6 - وثيقة « الفاقد التعليمي"، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم: يُعدُّ الفاقد التعليمي من أهمّ المشكلات التعليمية والتربويّة التي تواجه قطاع التعليم في عدد كبير من الدول، حيث إنه يشير إلى مقدار الوقت والجهد والأموال التي يتم إنفاقها على العملية التعليمية دون التمكن من الوصول إلى النتائج المنشودة، سواء نتيجة تسرّب الطلبة من التعليم أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية أو نتيجة للانقطاع المؤقت أو الممتد عن المدارس؛ والذي غالبًا ما توفره المدارس أثناء تواجد الطلبة حضوريًا؛ ممّا قد يؤدّي إلى وجود فاقد تعليمي تراكمي كبير الأثر. وقد أدت جائحة كوفيد/ 19، والتي اجتاحت العالم عام 2019 إلى وجود حالة طوارئ وقلق يومي مستمر، حيث واجهت أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم اضطرابًا شديدًا، إذ تأثّر في ذروة الجائحة ما يقرب من 1.6 مليار متعلّم في أكثر من 190 دولة، أو 94 في المائة من الطلبة في العالم تأثّروا بإغلاق المؤسّسات التعليميّة، وبالتالي فإن حجم الفاقد التعليمي ومدى خطورته يختلف من دولة إلى أخرى حسب قدرة الدولة للاستجابة والتعافي من الأزمة وحسب مستوى التنمية في نظم التعليم بكل دولة؛ وبناءً على كل ما سبق، تجدر الإشارة إلى بعض الأمور التي ينبغي أن يتم إلقاء الضوء عليها وفق الممارسات الفضلى للدول المرجعيّة وفي ضوء نتائج الوثيقة الميدانيّة للدول العربية الخمس ومنها: إيلاء الطلبة ذوي الإعاقة والفئات المهمّشة وقاطني المناطق النائية والفقيرة اهتمامًا خاصًا في تقديم برامج تعافي خاصّة بهم، وتعزيز اللامركزيّة الإداريّة في التعليم والمرونة في اتخاذ القرارات المناسبة خلال الأزمات، واعتماد مبدأ التعافي التمايزي بحيث يمكن تقديم برامج تعافٍ متنوعة تناسب كل فئة من الطلبة حتى العاديين منهم، وتدريب المعلّمين والإداريّين على التعامل الفعّال مع جميع الوسائل التكنولوجية من أجل محاولة تعويض الفاقد أثناء الجائحة ...

تمّ وضع إطار مستقبلي للتعليم قبل الجامعي في الدول العربيّة؛ حيث يتضمن

هذا الإطار المقترح العديد من السيناريوهات التي يمكن أن تسهم بفاعليّة في التغلّب على مشكلة الفاقد التعليميّ ببُعديه العاطفي الاجتماعي والمعرفي في الوقت الراهن لمعالجة الفاقد، وأيضًا في المستقبل، وذلك من خلال رصد خمسة مسارات مستقبليّة للمجتمع العربي، وتتجسد هذه المسارات بسيناريوهات خمسة تحاول التنبؤ بمسار الفاقد التعليمي على المستوى العاطفي الاجتماعي والمعرفي، وخاصة في ضوء استعدادات الدول لتخطي أزمة كوفيد (19)، وغيرها من الأزمات المماثلة.

7 - **وثيقة "تنفيذ التزامات المنهج العربي المشترك للمسرح المدرسي: خيارات كثيرة، وآليات متعددة قابلة للتكييف من أجل مسرح مدرسي تنموي ، الهيئة العربية للمسرح:** استجابة لاعتماد أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم الأكارم لاستراتيجية تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي، وشعوراً من الهيئة العربية للمسرح بإدراككم العالي أهمية المسرح في صياغة الذائقة والمعارف وشخصية الطالب (مستقبل الأمة) فقد قامت الهيئة بفتح قنوات الاتصال مع عدد من الوزارات بالخصوص. ونذكر المسارات الأساسية القابلة للمواءمة والملاءمة مع التوجهات والاستراتيجيات والمعطيات التي يمكن أن توضع في الاعتبار، وتفاصيلها في النقاط الآتية:

- أولا: المسرح المدرسي كنشاط طلابي أسوة بالرياضة كنشاط، وما يتوجب عليه تأسيس نادي المسرح في كل مدرسة، وكذلك البرامج التي يجب أن توضع لتفعيل وتحفيز الأندية ومشرفيها وطلابها، وكذلك التأهيل الذي يجب لضمان فاعلية منشطي هذه الأندية.

- ثانياً: المسرح المدرسي كحصة نشاط فني مشترك مع الفنون البصرية والسمعية، وما يتوجب على ذلك من سبل تفعيل هذه الحصص، حيث يأتي تأسيس نادٍ للفنون في كل مدرسة، كأهم نتائجها، ووضع برامج تأهيل المنشطين في الحصة والنادي، وضبط البرامج التدريبية للطلاب والمحفزات التي تساعد على إكساب المّنشّط حيويته.

- ثالثاً: المسرح المدرسي كمنهج دراسي للطالب، وما يتطلب من تأهيل المدرسين، ووضع المناهج وفق منهجية تحترم الخصوصيات الثقافية للبلد المحدد، ووضع الخطة الزمنية لتعميم المنهج من الصف الأول وحتى الثاني عشر تدريجياً.

- رابعاً: المخيمات الصيفية المسرحية (الوطنية) للطلاب، وهي تجربة غاية في

الأهمية، إذ يعيش الطلبة من خلالها كل جوانب العمل في المخيم ويكون المسرح باعثها ونتيجتها.

- خامساً: وضع خطة لعمل ملتقى (مهرجان) للمسرح المدرسي العربي، حيث سيكون من أهم الأمور المحفزة لتضع كافة الوزارات النشاط المسرحي في موقع الاهتمام.

- سادساً: الدبلوم المهني في المسرح، لزيادة المؤهلين من المعلمين والمعلمات لتنفيذ أية خطوة من الخطوات التي ستتجه إليها وزارة التربية والتعليم،

8 - مبادرة "شهر اللغة العربية" المجلس الدولي للغة العربية: تمت الموافقة على مبادرة شهر اللغة العربية من مجلس وزراء خارجية الدول العربية بالقرار(8827 -د.ع (158)–ج2 - 6 /9 /2022)، وقد بنيت على دراسة قدمها مكتب التربية العربي لدول الخليج للمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم في الدورة (11) 2019، في مملكة البحرين، حيث توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في المفاهيم والمصطلحات التي تتعلق بالهوية العربية والتضامن والتكامل العربي في المناهج الدراسية في الدول العربية. وبناء على تلك النتائج، قدم المجلس الدولي للغة العربية مبادرة لجامعة الدول العربية بصفتها ترأس مجلس إدارته، لمعالجة هذه القضية حيث يبدأ شهر اللغة العربية من21 فبراير تاريخ اليوم العالمي للغة الأم، وينتهي في 22 مارس تاريخ تأسيس جامعة الدول العربية. وتقوم المبادرة على مسابقات في الإبداع في كتابة القصة والمقالة والشعر والخط والرسم في (الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة)، وتجري الدول المسابقات بعدة طرق مذكورة في ملف شهر اللغة العربية، وبعد التحكيم والفرز تحتفل الدولة على المستوى الوطني في 21 فبراير بفوز 100 عمل، خمسة من كل فئة في كل مرحلة دراسية. ثم ترشح الدولة الأعمال الفائزة للمنافسة على مستوى جامعة الدول العربية، حيث من المتوقع وصول 2200 عمل، يقوم المجلس الدولي للغة العربية بالتحكيم والفرز وعرض النتائج على المنظمات الخمس الأعضاء في الهيئة المشرفة على شهر اللغة العربية لاعتمادها، حيث يتم اختيار 100 عمل على مستوى الوطن العربي، وتكرم الأعمال بحضور أصحابها والجهات التي يتبعون لها في حفل كبير يصاحبه معرض لأعمال الطلاب والطالبات ومؤتمر متخصص، بحضور أصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين من جهات عديدة. وسوف ينتج عن هذه

المسابقات دعم النشاط اللاصفي للتعليم العربي، وتلبية الحاجيات المتعلقة بالهوية والتكامل والتضامن العربي، وإتاحة الفرص لشغل أوقات فراغ الطلاب والطالبات بما يفيد، واكتشاف آلاف المبدعين والمبدعات والأعمال الإبداعية، وسوف يكون من بينهم قيادات في المستقبل في مختلف المناصب،

جدول الأعمال

جدول أعمال المؤتمر الثالث عشر (13) لـــ "وزراء التربية والتعليم العرب"

يوم الاثنين: 29 مايو 2023م

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــات
09.15 - 8.30	**الاستقبال والتسجيل**
09.45 - 09.15	**<u>الجلسة الافتتاحية والإجرائيّة:</u>** - **المسير: السيد يونس السحيمي، الكاتب العام لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمملكة المغربية**
	- افتتاح الاجتماع بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم، - النشيد الوطني المغربي، - كلمة ترحيبية للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالمملكة المغربية، السيد جمال الدين العلوة (الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة بالمملكة المغربية)، - كلمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د. رامي إسكندر (مدير إدارة التربية)، - كلمة الدولة المستضيفة، المملكة المغربية، د. فؤاد شفيقي (المفتش العام المكلف بالشؤون التربوية) - تشكيل لجنة الصياغة.

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــات
11.15 - 09.45	**جلسة العمل الأولى:** - **رئاسة الجلسة:** د. رامي إسكندر، ود. فواد شفيقي، - **المسيّر:** د. إلهام لعزيز مديرة برنامج "جيني". **عرض الوثائق:** - **"مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي"**، الوثيقة الرئيسة للمؤتمر، د. كمال نجيب ود. إبراهيم حجازي، (25 دق)، - مناقشة الوثيقة الرئيسة (30 .دق) - "**وثيقة المملكة المغربية**"، السيد محمد زروالي، مدير المناهج بقطاع التربية الوطنية، (20 دق)، - **نقاش عام**، (15 دق).
11.45 - 11.15	**استراحـــــة**
12.45 - 11.45	**جلسة العمل الثانية:** - **رئاسة الجلسة:** د. رامي إسكندر، ود. فواد شفيقي، - **المسيّر:** السيد مولاي يوسف الأزهري، مدير التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات. **عرض الوثائق:** - "التربية الشاملة" تنفيذا لتوصيات المؤتمر (12)، الألكسو، د. محمد مطر، (20 دق)، - "ملامح إطار عربي لتمويل دمج التعليم عن بعد في المناهج التعليميّة تعزيزا للتعاون العربي المشترك"، تنفيذا لتوصيات المؤتمر (12)، الألكسو، د. رامي إسكندر (20 دق)، - **نقاش عام**، (20 دق).

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــات
14.00 -12.45	**جلسة العمل الثالثة:** - **رئاسة الجلسة:** د. رامي إسكندر، ود. فواد شفيقي، - **المسيّر:** د. عبد العزيز بن جواد نائب رئيس الجامعة الدولية بالرباط وعضو اللجنة الوطنية، **عرض الوثائق:** - "الفاقد التعليمي"، مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، د. فاطمة رويس (15 دق)، - "تنفيذ التزامات المنهج العربي المشترك للمسرح المدرسي"، تنفيذا لتوصيات المؤتمر (12)، الهيئة العربية للمسرح، أ. غانم غنام (15 دق)، - **نقاش عام، (25 دق)** - تقرير "متابعة أعمال اللجنة التوجيهية لقمة تحويل التعليم"، الألكسو، د. رامي إسكندر (10 دق)، - مبادرة "شهر اللغة العربية"، المجلس الدولي للغة العربية، (10 دق).
15.00 – 14.00	**غـــــــداء**
16.00 – 15.00	- **اجتماع لجنة الصياغة،** - **جلسة نقاش عام حول موضوع المؤتمر.**

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــات
17.00 - 16.00	**<u>الجلسة الختاميّة</u>:** - **رئاسة الجلسة**: د. رامي إسكندر، ود. فؤاد شفيقي، - **المسيّر**: د. محمد بن الطالب، عضو اللجنة الوطنية.
	- عرض تقرير اجتماع الخبراء، المقرر العام للمؤتمر، - مناقشة التوصيات وإقرار صيغتها النهائيّة، - عرض مشروع جدول أعمال معالي الوزراء ومناقشته، - اختتام اجتماع الخبراء.

جدول أعمال المؤتمر الثالث عشر (13) لـــ «وزراء التربية والتعليم العرب»

يوم الثلاثاء: 30 مايو 2023م

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــات
10.00 - 9.00	ضبط صياغة التقرير والتوصيات لعرضها على معالي وزراء التربية والتعليم العرب.
10.20 - 10.00	جلسة العمل الأولى بالشراكة مع اليونسكو: رئاسة الجلسة: د. رامي إسكندر، ود. فؤاد شفيقي، المسير :د. محمد غاشي، عضو اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة.
	- خلاصات أشغال اللجنة العليا المشتركة برئاسة اليونسكو بشأن تتبع مؤشرات «الهدف الرابع»: - المتحدثون: - ممثل مكتب اليونسكو ببيروت، د. فادي يرق، - ممثل المملكة المغربية، د. عادل بجا. - نقاش.
10.40 -10.20	جلسة العمل الثانية: التجربة المغربية في مجال التعليم الأولي - رئاسة الجلسة: د. رامي إسكندر، ود. فؤاد شفيقي، - المسيّر: د. محمد أضرضور، عضو اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة،
	- المتحدثون:- السيد عبد الجليل بنزوينة المدير المكلف بالوحدة المركزية للتعليم الأولي، -السيد (ة) الممثل (ة) للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، - السيد (ة) الممثل (ة) للمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، - نقاش.

11.00 - 10.40	جلسة العمل الثالثة: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم: - رئاسة الجلسة: د. رامي إسكندر، ود. فؤاد شفيقي، - المسيّر: د. عبد العزيز بن جواد نائب رئيس الجامعة الدولية بالرباط وعضو اللجنة الوطنية.
	- المتحدثات:- د. أمل الفلاح سغروشني، المديرة التنفيذية لمركز الذكاء الاصطناعي بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، - د. إلهام برادة، مديرة المدرسة الوطنية العليا للمعلوماتية وتحليل النظم – جامعة محمد الخامس، - د. مها كميرة، أستاذة بالجامعة الأوروموتوسطية بفاس ومسؤولة كرسي الإيسيسكو "المرأة في العلوم: الذكاء الاصطناعي والمستقبل" بنفس الجامعة. - نقاش.
11.15 - 11.00	- استراحة
12.45 -11.15	جلسة العمل الرابعة: التجارب الوطنية في الدول العربية: (بحسب رغبة الدول) (برئاسة د. رامي إسكندر ود. فؤاد شفيقي) المسير: د. محمد غاشي، عضو اللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة - نقاش حول التجارب الوطنية التي تمّ عرضها.
14.00 – 12.45	غـــــــداء

14.00-14.20	جلسة العمل الخامسة: (برئاسة د. رامي إسكندر ود. فؤاد شفيقي) المسير: السيد عادل بجا، مدير الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط، - التوصيات الممكن رفعها للقاء مراكش بشأن متابعة تحويل التعليم: بشراكة مع البنك الدولي: - المتحدث الأول: السيد أندرياس بلوم، نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للبنك الدولي، - المتحدث الثاني: جيسكو هينشيل، مدير البنك الدولي بالمغرب، - نقاش.
16.30 – 14.30	- زيارات ميدانية: التجربة المغربية في مجال التعليم الأولي، بتنسيق مع: - الوحدة المركزية للتعليم الأولي، - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، - المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي.

مشروع جدول أعمال معالي وزراء التربية والتعليم العرب للمؤتمر الثالث عشر (13)

يوم الأربعاء: 31 مايو 2023م

الوقت (بتوقيت المغرب)	الفعاليـــــــات
09.00 - 8.30	الاستقبال والتسجيل
10.00 - 09.00	الجلسة الافتتاحية: المسير: السيد جمال الدين العلوة، الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة
	- افتتاح المؤتمر بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم، - النشيد الوطني المغربي، - كلمة معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، - كلمة معالي وزير التربية بدولة فلسطين - رئيس الدورة (12)، - تسليم رئاسة المؤتمر إلى المملكة المغربية، - كلمة معالي وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالمملكة المغربية- رئيس الدورة (13)، - كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربيّة.

رئاسة فعاليات الدورة 13 للمؤتمر: معالي وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، رئيس المؤتمر بمعية معالي المدير العام لمنظمة الألكسو	
جلسة العمل الأولى:	11.30 - 10.00
• كلمات معالي الوزراء رؤساء وفود الدول العربية المشاركة (5دق) (بحسب الطلب)، • كلمات المنظمات الإقليمية والدوليّة المشاركة (3 دق لكل منظمة)، وهي: - منظمة اليونسكو، - منظمة الإيسيسكو، - مكتب التربية العربي لدول الخليج، - مركز اليونسكو للجودة والتميز في التعليم، - الهيئة العربية للمسرح، • عرض مشروع جدول أعمال المؤتمر واعتماده: تقديم د. فؤاد شفيقي، • عرض تقرير معالي المدير العام للألكسو ومعالي وزير التربية بدولة فلسطين، رئيس المؤتمر (12)، حول متابعة تنفيذ التوصيات، (فلسطين، نوفمبر 2021)، تقديم د. رامي إسكندر.	
استراحـــــة	12.00 - 11.30

13.45 - 12.00	جلسة العمل الثانية: المسير: السيد كريم حميدوش، رئيس شعبة الشؤون القانونية والشراكة، مساعد الأمين العام
	عرض الوثائق: - "وثيقة المملكة المغربية"، السيد محمد زروالي، مدير المناهج، - الوثيقة الرئيسة للمؤتمر: "مستقبل التعليم في الوطن العربي في عصر التحول الرقمي"، - "مبادرة اللغة العربية"، المجلس الدولي للغة العربية، - تقرير اجتماع الخبراء (تقديم: المقرّر العام للمؤتمر)، - مشروع توصيات المؤتمر ومناقشتها، - اعتماد توصيات المؤتمر، - اختيار مكان عقد المؤتمر الرابع عشر (14). - تسليم دروع الألكسو (رئاسة المؤتمر، الدروع الشرفية لجودة التعليم)،
14.30 - 13.45	الجلسة الختامية: المسير: السيد عبد السميح محمود، رئيس قطب برامج وأنشطة اليونسكو والإيسيسكو والألكسو
	- كلمة معالي المدير العام للمنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، - كلمة معالي وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة رئيس المؤتمر 13، - إعلان الرباط، - رفع برقية شكر إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس من معالي المدير العام للألكسو والسيدات والسادة معالي الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر 13: تتلى من د. رامي إسكندر.
16.00 – 14.30	- استراحة غداء بمقر أكاديمية المملكة المغربية،
20.00	حفل عشاء على شرف معالي الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود بالنادي البحري الملكي.

المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم

مؤتمرات وزراء التربية والتعليم العرب
للفترة (1998 – 2021)

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،1 «رؤية مستقبلية للتعليم»، طرابلس، دولة ليبيا، ديسمبر 1998م،**

ناقش المؤتمر الأوّل لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي مسألة استشراف وضع التعليم في الدول العربية من خلال العمل على صياغة رؤية مستقبلية . وكشفت مناقشة الوثيقة الرئيسة المقدّمة للمؤتمر التي أعدّتها الألكسو اهتماما بالغا بالمسألة وبالمشروع التربوي العربي المشترك لدوره الاستراتيجي تعميق الوجدان العربي وتعزيزه وترسيخ معاني وحدة الأمة العربية ومصيرها ، ومطامحها وآمالها في النهوض بالإنسان العربي، وإعداده بشكل جيّد حتّى يتمكّن من مواجهة التحدّيات المستقبلية وكسب الرهانات المطلوبة ومواكبة التغييرات والمستجدّات عربيّا واقليميّا ودوليّا.

ودعا المؤتمر إلى أهميّة الإلمام بالمنجزات التعليمية والتربوية العربية الكمّية والنوعية والتعريف ببرامجها الإبداعية، والنّظر إلى متطلّباتها في إطار العمل على تحقيق التنمية الشاملة المستدامة على مستوى الوطن العربي، وتشخيص واقع التربية العربية بموضوعية على جميع مستوياتها من مدخلات وعمليّات ومخرجات .وأكّدت أغلب المداخلات أهمّية العمل على إبراز وظيفة التعليم الفعليّة بوصفه قمّة العمل الوطني في استثمار الموارد البشريّة، وأهميّة تكوين منطلقات فلسفيّة وقيميّة تعزّز الانتماء إلى الأمة وتدعم هويتها الذّاتية والثقافية وتحقّق مستقبلها الأفضل.

وأصدر المؤتمر في نهاية أعماله بيان طرابلس التربوي حيث أكّد وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب على أهمّية التربية بوصفها المرتجى في صنع مستقبل الأمّة العربية وهي تسعد لمواجهة تحدّيات قرن جديد يرون أن التغلّب عليها يتطلّب مواصلة تطوير فلسفة التربية العربية ومؤسّساتها وأدواتها برؤية قوميّة مستقبلية واحدة، تأخذ في اعتبارها التجديد والتجويد والحرّية والإبداع والاعتزاز بماضي الأمّة العريق وتراثها..

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،2 « مدرسة المستقبل»، دمشق، الجمهورية العربية السورية، يوليه 2000م،**

تناول المؤتمر المنعقد بدمشق موضوع «**مدرسة المستقبل**» انطلاقا من دراسة أعدّت للغرض، نظرت في الموضوع من محاور تسعة هي: الفلسفة والأهداف، والمناهج، وتقنيات التعليم، والتقويم والامتحانات، وخريج مدرسة المستقبل، ومعلّم مدرسة المستقبل، والإدارة المدرسية ، ومبنى مدرسة المستقبل، والتمويل.

وقد توصّل المؤتمر إلى مجموعة من التوجّهات من أبرزها: « أن تنبثق فلسفة التربية من التّصوّر الإسلامي العميق للكون والإنسان والحياة. وحماية الثوابت الحضاريّة العربية الإسلاميّة لمواجهة التحدّيات السلبية التي تفرضها العولمة .وأن تلبّي مؤسّسات التربية والتعليم حاجات سوق العمل والإنتاج ومتطلّبات المجتمع، الآنية والمستقبلية، ومقتضيات الحياة وذلك بالرفع من الميزة التنافسية لنظم التعليم العربية. ومنحها درجة عالية من المرونة حتّى تتجاوب مع المستجدّات والتحوّلات العالميّة وتأكيد الدور التربوي لمؤسّسات المجتمع والأسرة ومسؤولياتها في تطوير عمليّة التعليم .وأنّ يؤكّد توظيف تقنيات المعلومات وتأثيرها في كل عنصر من عناصر العمليّة التّعليمية داخل المدرسة وخارجها. وأن توضع مقاييس عربية لمستويات جودة التعليم مع الاستئناس بالمعايير العالمية. وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة والاستثمار في مجال التعليم .

وأصدر المؤتمر إعلان دمشق حول مدرسة المستقبل في الوطن العربي فأكّد أصحاب المعالي الوزراء العزم على بذل قصارى الجهود من أجل مواكبة التغيرات والتطوّرات التي تطرأ على التعليم والتربية في العالم، والتكيّف مع ما يفرزه المستقبل في بلادنا وفي العالم من تغييرات تنعكس آثارها على التربية وعلى المجتمع كلّه، وذلك من أجل المشاركة في رسم معالم المستقبل العالمي في شتّى المجالات وهو ما يستلزم القيام بجهد دؤوب مستمرّ من أجل بناء المدرسة العربية التي تستجيب لمطالب التّغير، وتلبّي إمكانية العمل التربوي ومقوّماته ومكوّناته المختلفة سواء اتصلت بأهداف التربية أو بمحتواها وطرائقها أو بوسائلها وتقنياتها أو بإدارتها وتنظيمها أو غير تلك من جوانب العمل التربوي، كما أكّد أصحاب المعالي الوزراء العزم على جعل التربية همّا وطنيا وقوميا مشتركا، وعلى فسح المجال لمشاركة المؤسسات غير الحكومية وسائر قطاعات

المجتمع في تجويدها وتمويلها، مع التّأكيد على أنّ الدولة تظلّ المسؤولة الأولى عن تربية الأجيال وتفعيل العمل العربي المشترك في هذا المجال بحيث يكون الرافعة المشتركة لعملية التجديد والتّغيير التي تستلزمها «مدرسة الغد».

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب3»المنظومة التربوية وتقانة المعلومات»، الجزائر، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أفريل، 2002م،**

ناقش المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي الذي احتضنته الجهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية موضوع «المنظومة التربوية وتقانة المعلومات»، وأعدّت المنظّمة للغرض وثيقتين رئيستين:

- **الوثيقة1:** تناولت الأولى تجارب الدول العربية في استخدام تقانة المعلومات لتطوير المنظومة التربوية منطلقة من المضامين الأساسية لوثيقة «مدرسة المستقبل» الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب والتي أكّدت ضرورة القيام بجهد مستمرّ من أجل بناء المدرسة التي تستجيب لتحدّيات التغير ومتطلّباته .

- **الوثيقة2:** اعتنت الوثيقة الرئيسة الثانية بموضوع المؤتمر «المنظومة التربوية وتقانة المعلومات». حيث حدّدت المفاهيم الأساسية، وقدّمت عرضا لعناصر شبكات المعلومات ووظائفها، وتطرّقت إلى أهميّة الأنترنيت في مجالات الحياة المتعدّدة، واستعرضت الفوائد الجمّة لاستخدام تقانة المعلومات والاتصال في المجال التربوي، وانتهت الوثيقة إلى عرض مجموعة من الرؤى والتوجّهات العمليّة لتوظيف تقانة المعلومات في تطوير المنظومة التربويّة العربية. وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات من أبرزها:

1 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد طار مرجعي حول استخدام تقانة المعلومات في تطوير المنظومة التربوية يتضمّن أسسها الفكريّة، ويفيد من المعايير ومستويات القياس العالميّة في هذا المجال.

2 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى إعداد بحوث ودراسات تستهدف التّوصل إلى تصوّرات عمليّة لتحقيق الاستخدام الأمثل لتقانة المعلومات كوسيلة تعليميّة لإثراء المناهج الدراسيّة وغنائها، ومعالجة الآثار النّاجمة عن سوء استخدام الحاسوب.

3 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى توثيق التجارب العربيّة والعالميّة الرّائدة والمتميّزة في تقانة المعلومات في المنظومة التربوية ووضعها على البوابات بما يعزّز الإفادة منها، ويحقّق التنسيق والتكامل بين الدول العربية في هذا المجال.

4 - دعوة كليات التربية وإعداد المعلّمين إلى فتح أقسام لإعداد المتخصّصين في تقانة المعلومات وتعزيز وتوسيع الأقسام القائمة بالإضافة إلى توجيه بحوث الماجستير والدكتوراه لتناول هذا الموضوع، مع التّأكيد على أهمّية دمج تقانة المعلومات والاتصال في صلب برامج إعداد المعلّمين وتدريبهم.

5 - دعوة الدول العربية إلى التوسع في إدخال مادة الحاسوب والمعلوماتية كمواد أساسية في الخطط الدراسية وتشجيع واستخدام الحاسوب وتقانة المعلومات في تدريس جميع المواد.

6 - دعوة الدول العربية إلى اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتوفير الحاسوب لأكبر عدد ممكن من المعلّمين بشروط مالية ميسّرة.

7 - الدعوة إلى تبني برنامج عربي مشترك لإنتاج النّظم البرمجية التربويّة الملائمة لحاجات النشء العربي العلميّة الروحية والمادّيّة وبما يلائم تراث الحضارة العربية الإسلاميّة وثقافتها ، ويؤدّي إلى رقيّ الجوانب الإنسانية والأخلاقية في تكوينه الثقافي تعزيزا لانتمائه الإنساني الكوني انتماء متجذّرًا في قيمه الأصليّة، ومعزّزا لمشاركته الإيجابية مع الفضاءات الأخرى.

8 - دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تبنّي مشروع يهدف إلى توحيد المصطلحات وتأصيل المفاهيم في مجال تقانة المعلومات لتحقيق دقّة التّواصل ويمكن أن يتمّ ذلك بوضع معجم متخصّص في هذا المجال. كما صدر المؤتمر «بيان الجزائر» التربوي حيث أكّد وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب من خلاله أنّ الظروف والتّحدّيات التي تمرّ بها أمّتنا العربية تتطلب أن نوجهها بأساليب مبتكرة في العمل والتفكير- وطرائق حديثة في التربية والتعليم تنشئة لأجيال معتزّة بهويتها، واثقة من نفسها، متمكّنة من التفكير المبدع الخلّاق، وقادر على الإيفاء بمتطلّبات العيش في مجتمع المعرفة والتّقانة ، في إطار التعاليم الدّينية السمحة والقيم العربية الأصلية.

وأكّد أصحاب المعالي الوزراء كذلك على أنّ توظيف تقانة المعلومات والاتصال الحديثة في التعليم العام يتطلّب إرادة سياسية مصمّمة على التّغيير والتطوير وقادرة على توفير الموارد البشريّة والمادّية المطلوبة لذلك، والسعي الجادّ في تفعيل العمل العربي المشترك في هذا الميدان، والارتقاء بالقطاع التربوي والتعليمي إلى مستوى مؤتمرات القمّة العربية، دعما للعمل التربوي المشترك وتحقيقا لأهدافه ومراميه.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،4 «استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم»، بيروت، الجمهورية اللبنانيّة، مايو 2004م،**

اهتمّ المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب بموضوع «استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم»، وقدّمت إلى المؤتمر ثماني دراسات مرجعيّة تناولت في مجملها التقويم التربوي باعتباره عاملا أساسيا في تحقيق الجودة الشّاملة بالتعليم وهي:

- الاتجاهات العالمية المعاصرة في توظيف التقويم لتحقيق جودة التعليم.
- واقع التقويم التربوي في الدول العربية.
- التقويم والجودة الشاملة في التعليم.
- نحو مواصفات معيارية لتحقيق جودة التعليم.
- سجل الطالب ودوره في التقويم والتوجيه.
- المشاركة المجتمعية في عملية التقويم، تحدّيات ومعوقات جودة التعليم.
- الاستراتيجيات المستقبلية للتقويم ومستقبل جودة التعليم.

واعتمد المؤتمر التوصيات التالية:

- دعوة الدول العربية إلــى:

1 - وضع سياسات محدّدة للتقويم التربوي، تضمّن المساءلة، وتعزيز المشاركة المجتمعية. وكذلك بناء أنظمة وهياكل مؤسّسية لتحيق هذه السياسات.

2 - تحديد معايير وطنيّة لمختلف عناصر العمليّة التربويّة تكون مرتكزا لبرامج التقويم وضمان جودة التعليم.

3 - تطوير التشريعات التربويّة ذات العلاقة بعمليات التقويم، بما يتيح الفرص المناسبة لاستيعاب الاتجاهات المعاصرة في التقويم وخاصّة منها ما يتعلّق بالتقويم القائم على الكفايات، والتقويم المستمر، والتقويم الأصيل.

4 - تطوير برامج إعداد المعلّين في كلّيات التربية وكلّيات المعلّمين ومعاهد إعداد المعلّمين بما يضمن تأهيل خرّيجيها

5 - إنشاء مواقع إنترنت، تعرض فيها أنظمة التقويم وعملياته، وربط هذه المواقع بموقع عربي واحد، وذلك لتسهيل تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

- دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

1 - إعداد برامج لتنمية كفايات العاملين في مجالات التقويم التربوي وضبط الجودة الشاملة والإشراف على تنفيذها في الدول العربية، بما يفضي إلى إعداد أطر وموارد بشرية راقية النوعية في هذا المجال.

2 - وضع الأدلة والمراجع التي تضمن نشر ثقافة التقويم والجودة الشاملة بين الأوساط التربوية والجودة الشاملة والإشراف على تنفيذها

3 - إعداد قاموس تربوي موحّد، لتوحيد المصطلحات التربوية، خاصّة تلك المستخدمة في التقويم التربوي بهدف إيجاد لغة مشتركة بين الدول العربية في هذا المجال.

4 - وضع اختبارات مقنّنة، على مستوى الوطن العربي على غرار ما يتم على المستوى الدولي، في المواد الأساسية مثل اللغة العربية والرياضيات والعلوم كمرحلة أولى، على أن يشمل الموادّ الدراسية الأخرى في المراحل التّالية.

5 - تبنّي مشروعات تعتمد أساسا على تحديد التجارب الرائدة والخبرات المتميّزة في الدول العربية وغيرها من المجالات التربوية المتعدّدة، مثل إنتاج البرمجيات، ووضع المناهج الدراسية وإعداد الكتب المدرسيّة، ونظم التقويم، وأساليب ضبط الجودة، والأدلّة المرجعيّة، ووضع المعايير وغيرها، وذلك بهدف تعميمها لإفادة الدول الأخرى منها دون اللجوء إلى إنتاج الجديد منها، ترشيدا للإنفاق، واستثمارًا للخبرات المتميزة.

وأصدر المؤتمر «بيان بيروت» التربوي الذي أكّد فيه معالي وزراء التربية والتعليم العرب على قدسية الرسالة التربوية ونبل دورها في بناء أجيال الأمّة عقلًا وإرادة،

مشيرين إلى الظروف والتحدّيات التي فرضتها العولمة على أمّتنا العربية، والتي تتطلّب تنمية قدرات الأجيال في مجتمع المعرفة، وتوطيد إرادتها الوطنية والقومية. كما أكّد أصحاب المعالي الوزراء على أهميّة اعتماد استراتيجيات متقدّمة في التقويم التربوي الشامل والعمل على إيجاد المعايير الملائمة قوميّا ووطنيا لكلّ مكونّات النظم التربويّة كمدخل ومرتكز لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم. وتوفير المناخات التربوية التي تحفّز على التفوّق والإبداع لأبنائنا في الوطن العربي الكبير لمواجهة التحدّيات التي تنتظرهم في عصر العولمة المتسارع. وذلك من خلال النهوض بالتربية والتعليم الذي يعدّ أمرا أساسيا للتنمية الشاملة، ومرتكزا متينا لأمن الأمّة وتقدّمها.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،5 «التربية المبكّرة للطفل العربي في عالم متغيّر»، القاهرة، جمهورية مصر العربية، سبتمبر 2006م،**

ناقش المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب موضوع «التربية المبكرّة للطفل العربي في عالم متغير» و قدّمت المنظّمة إلى المؤتمر وثيقة رئيسة عنوانها «التربية المبكّرة للطفل العربي في عالم متغيرّ»، أُعدت على ضوء أربع دراسات مرجعية. وتكوّنت من ستّة محاور أساسية استهدفت بيان أهمّية التربية المبكّرة ومكوّناتها النفسية والتربوية، وبيان أدوار منظّمات المجتمع المدني والأسرة ووسائل الإعلام فيها، كما تناولت بالدرس والتحليل واقع التربية المبكّرة في الوطن العربي، وتحدّيات مجتمع المعرفة، مؤكّدة أهمّية التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة.

- تقرير لجنة متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع.
- تقرير المدير العام للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول تنفيذ توصيات المؤتمر الرابع.
- دراسات ومداخلات للمائدة المستديرة حول إصلاح التعليم في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية:

- عرض معالي الأستاذ الدكتور المنجى بو سنينة المدير العام للمنظمة وثيقة بعنوان «إصلاح التعليم في ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية» تناولت خمسة محاور

أساسية هي: التحدّيات العالمية المعاصرة وتداعياتها على الوطن العربي. والتّربية العربيّة: واقعها واتّجاهاتها. ودواعي الإصلاح من منظور استراتيجية التربية العربية. ومؤشّرات الإصلاح من منظور استراتيجية التربية العربية.

وفي ضوء المناقشات والآراء والطروح المعمّقة التي دارت في اجتماعات معالي الوزراء والسادة الخبراء، خرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات من أبرزها:

- التوصيات الموجّهة إلى الدول العربية::

- محور التربية المبكرة:

1 - بذل الجهود لجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزء لا يتجزأ من السلم التعليمي في جميع الدول العربية. تقديم كافة التسهيلات لتمكين القطاع الأهلي ومؤسسات المجتمع المدني من القيام بدور أساسي في هذا المجال والسعي لإصدار كافة التشريعات والقوانين اللازمة لتحقيق ذلك، على أن تخضع هذه المؤسسات للإشراف التربوي لوزارات التربية والتعليم العربية وكذلك للمؤسسات التي ستنشأ للاعتراف وتطبيق معايير الجودة.

2 - الاهتمام بتقديم تربية مبكرة ذات جودة عالية للأطفال في الوطن العربي، والسعي بكافة السبل والوسائل لتحقيق هذه الجودة في مختلف مكونات العملية التعليمية (المباني البيئة المادية والتعليمية)، المعدّات والأدوات، المنهج والأنشطة، المعلمة والإدارة والطفل).

3 - الحرص على تأسيس جهة مستقلة محايدة للاعتماد والجودة بمختلف الدول العربية، تكون مسؤوليتها مراقبة المؤسسات التربوية الخاصة بهذه المرحلة سواء الحكومية أو الخاصة.

4 - السعي لزيادة نسبة الإنفاق الحكومي على مؤسسات التربية المبكرة.

5 - العناية بذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم من موهوبين ومعاقين والأطفال ذوي الظروف الصعبة.

6 - العناية بعمليات الإعداد والتدريب المستمرّ لمعلمات رياض الأطفال والاستفادة من مناهج ومرجعيات رياض الأطفال التي أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

7 - العمل على إنشاء معاهد متخصصة وأقسام في كليات التربية تعنى بإعداد معلمات رياض الأطفال.

- محور إصلاح التعليم:

1 - الإسراع بتشكيل فرق بحثية متخصّصة لتقديم مقترحات وآليات عملية لإصلاح التعليم ورفعها إلى المنظمة لتتولى إعداد التقرير المطلوب بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تمهيداً لعرضه على المؤتمر العام للمنظمة – ديسمبر 2006– ورفعه إلى معالي الأمين العام للجامعة العربية.

2 - إيلاء عناية خاصة لتعليم الفتاة ووضع حوافز وضوابط للحد من تسربها من التعليم.

3 - وضع الآليات العملية للارتقاء بالمعلم العربي وتحسين أوضاعه المعيشية والمهنية ورفع مكانته الاجتماعية باعتباره أساس إصلاح التعليم وتطويره.

4 - رفع سقف الإنفاق على البحوث التعليمية ووضع الميزانيات المناسبة للبحث العلمي والتطوير التربوي.

5 - تعزيز المشاركة المجتمعية في التعليم بصور مختلفة.

6 - دعم برامج محو الأمية واعتبارها معركة مصيرية بالنسبة إلى مستقبل الدول العربية وشرطا أساسيا لإصلاح المنظومة التربوية في الدول العربية.

7 - إنشاء هيئات للجودة ومراكز للقياس والتقويم.

8 - تزويد المدارس الرسمية في لبنان والتي هدمت أو أصيبت بأضرار بالغة بسبب العدوان الإسرائيلي بما تحتاجه من تجهيزات مدرسية متنوعة ولا سيما أجهزة الكمبيوتر والمختبرات السمعية والمكتبات.

- توصيات موجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

محور التربية المبكرة:

1 - إعداد معايير نمائية للطفل العربي للاستفادة منها في بناء مناهج التعليم وإعداد المعلمين.

2 - عقد ورش تدريبية تأهيلية لمدربي ومدربات معلمات رياض الأطفال في الدول العربية.

محور إصلاح التعليم:

1 - التعريف بالتجارب القطرية الناجحة في مجال إصلاح التعليم والعمل على نشرها بشتى الوسائل.

2 - الإسراع بإنجاز المرصد العربي للتربية التي شرعت المنظمة في تنفيذه.

وأصدر المؤتمر «إعلان القاهرة التربوي حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير»، الذي أكّد على أن المستقبل مرهون بما نقدمه لأطفالنا، من تربية وتعليم وإعداد لمواجهة هذا المستقبل والتكيف معه، والعيش فيه، وعلى أهمية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل وأن تكون هذه التنمية في مقدمة الأهداف التربوية.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،6 « تربية الموهوبين: خيار المنافسة الأمثل»، الرياض، المملكة العربية السعودية، مارس 2008م،**

نظر المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب في موضوع: «تربية الموهوبين: خيار المنافسة الأمثل» وقدّم المدير العام للمنظّمة إلى المؤتمر تقريرا عن تنفيذ توصيات المؤتمر الخامس، كما قدّمت نتائج اجتماع خبراء المؤتمر الذين تدارسوا الدراسات المرجعية الست التي أعدّت والتي عنيت في مجملها بتربية الموهوبين ورعايتهم وهي:

- التجارب الرائدة عربيا ودوليا في تربية الموهوبين ورعايتهم. واقع رعاية الموهوبين في المدرسة العربية.
- التكامل بين الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم.
- واقع رعاية الموهوبين في المدرسة العربية .
- التكامل بين الدول والقطاع الخاص والمجتمع المدني في تربية الموهوبين ورعايتهم.
- تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلّمين. نحو استراتيجية عربية لتنمية الإبداع ورعاية الموهوبين.

- تحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي.

وأوصى المؤتمر، على ضوء المناقشات المعمّقة والآراء والمقترحات التي أبداها معالي الوزراء ورؤساء الوفود حول تقرير المدير العام وتقرير لجنة الخبراء، بما يلي:

توصيات موجّهة إلى الدول العربية:

- دعوة الدول العربية إلى وضع خطط وطنية لرعاية الموهبة والإبداع ضمن الخطط والبرامج التنموية الشاملة وتلك الخاصة بالتربية والتعليم وفق التشريعات الخاصة بكلّ دولة.
- قيام وزارات التربية والتعليم بنشر ثقافة الموهبة والإبداع في قطاعات المجتمع المتعددة مع التركيز على الأسر والأمهات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وخاصة وسائل الإعلام.
- قيام المؤسّسات التعليمية والتربوية بعقد شراكات مع القطاع الخاص ومؤسّسات المجتمع المدني من أجل إعداد وتمويل برامج مشتركة لرعاية الموهبة والإبداع.
- دعوة مؤسّسات التعليم العالي ومعاهد إعداد المعلمّين وتدريبهم إلى إدراج مقرّرات للموهبة والإبداع في برامجها، إضافة إلى استحداث برامج جامعية وإعداد أبحاث علمية وتوفير بيئات داعمة في مجالات الموهبة والإبداع.
- قيام وزارات التربية والتعليم بتحديد الكفايات المهنية لمعلّمي الموهوبين وتدريبهم في أثناء الخدمة واستحداث حوافز خاصة بهم.
- دعوة الدول العربية إلى تنظيم ملتقيات مشتركة للموهوبين والمبدعين العرب والمشاركة في المنافسات العربية والدولية الخاصة بهم في مختلف المجالات.
- قيام وزارات التربية والتعليم بتنفيذ برامج وطنية للكشف المبكرّ عن الموهوبين والمبدعين من خلال أدوات وآليات ومقاييس فعالّة ومناسبة، بالاستفادة من دليل أساليب الكشف عن الموهوبين المعدّ من قبل المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

توصيات موجّهة إلى المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

- وضع استراتيجية عربية للموهبة والإبداع وخطّة تنفيذية للإفادة منها في إعداد

الخطط الوطنية للدول العربية.

- تطوير وتحديث دليل أساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين يتضمّن تعار يف إجرائية وآليات لتقويم أداء الموهوبين والمبدعين في ضوء الدراسة التي أعدتها بهذا الخصوص على أن يشمل الدليل معايير مهنية لمعلّمي الموهوبين والمبدعين.
- إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للموهبة والإبداع لتسهيل العمل على تبادل الخبرات العربية والدولية.
- تكليف المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتولّى مهامّ لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية.

وصدر المؤتمر "بيان الرياض التربوي" الذي أكّد فيه وزراء التربية والتعليم العرب على المزيد من التركيز على الاقتصاد القائم على المعرفة والتنافس على الكفاءات الموهوبة والمبدعة.

كما أكّد أصحاب المعالي الوزراء على الالتزام بإيلاء الموهبة والإبداع ما تستحقّه من اهتمام باعتبارهما ركيزتين أساسيتين من ركائز التربية والتنمية، وذلك من خلال اكتشاف الكفاءات البشرية الموهوبة والمبدعة في البلاد العربية ورعايتها واستثمار قدراتها. ووضع خطط استراتيجية تتناسب مع طبيعة التحدّيات التي تواجهها المجتمعات العربية.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،7 «التعليم ما بعد الأساسي الثانوي»، مسقط، سلطنة عمان، مارس 2010م،**

تناول المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب موضوع «التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي): تطويره وتنويع مساراته»، وقد قدمت إلى المؤتمر ست دراسات مرجعية تناولت في مجملها التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) من حيث التعرف

على واقعه وآليات تطويره، باعتباره يمثل الحلقة الأساسية في منظومة التعليم وهذه الدراسات هي:

- واقع التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) في الوطن العربي وسبل تطويره.
- إصلاح التعليم الثانوي القضايا والتحديات والمقترحات.
- هياكل التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) عربيا وعالميا.
- تطوير التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) لمواجهة الاحتياجات المجتمعية.
- معايير جودة التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي).

كما قدّم إلى المؤتمر الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم العربي: سياسات وبرامج، وتقرير معالي المدير العام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السادس.

واعتمد المؤتمر على ضوء ضوء المناقشات المعمّقة لاجتماعات معالي الوزراء والسادة الخبراء، بمجموعة من التوصيات هي:

دعوة الدول العربية إلى:

1 - تنفيذ مجال التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) الوارد في خطة تطوير التعليم في الوطن العربي بالتنسيق مع المنظمة العربية، ووضع خطط وطنية لتحسين نسب الالتحاق بالتعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) وفقا لظروف كل دولة، سعيا إلى الاقتراب من المؤشرات المحددة في خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

2 - تنويع مسارات التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) بما يراعي تباين مستويات الطلاب واختلاف قدراتهم ومهاراتهم وميولهم، ووضع آليات تسهل الانتقال بين المسارات.

3 - ضع آليات للتوجيه والإرشاد لمساعدة الطلاب على اختيار المسار المناسب لقدراتهم وميولهم.

4 - تطوير مسار التعليم الفني والمهني في الوطن العربي وتعزيزه وتوسيع آفاق التعليم العالي له.

5 - التوظيف الفعّال لتقانات المعلومات والاتصال في تطوير منظومة التعليم

والعمل على إرساء صناعة عربية لتقانات التعليم في خدمة الدول العربية.

6 - إحالة الإطار الاسترشادي لمعايير أداء المعلم (سياسات وبرامج) إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لاتخاذ الإجراءات المناسبة لاعتماده، من أجل الاستفادة منه للارتقاء بأوضاع المعلمين.

7 - دعم المرصد العربي للتربية الذي أنشأته المنظمة في إطار تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العربية إلى:

1 - بناء معايير للتعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تسمح بالتقريب بين الأنظمة التربوية في الوطن العربي بالاستفادة من النماذج العالمية والعربية.

2 - وضع دليل مرجعي لجودة مكونات التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) بمختلف مساراته مع إعطاء عناية خاصة لمسار التعليم الفني والمهني.

3 - تنسيق جهود الدول العربية في مجال إنتاج المحتويات الرقمية والبرمجيات التربوية، والعمل بالتعاون مع الدول العربية على إنشاء مركز عربي مختص في هذا المجال.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،8، «المعلّم العربي بين التكوين الناجع والتمكّن المهني»، الكويت، دولة الكويت، أفريل 2012م،**

ناقش المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب موضوع «المعلّم العربي بين التكوين الناجع والتمكّن المهني»، وقدّمت إليه ستّ دراسات مرجعية تناولت في «المعلّم العربي بين التكوين الناجع والتمكّن المهني»، من حيث تعرّف واقع تكوينه وتحسين برامج إعداده وأساليبه الإعداد والتدريب أثناء الخدمة، إضافة إلى التجارب العالمية الرائدة في هذا المجال، كما تناولت قضايا تمهين التعليم وتوظيف تقانات المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين. وهذه الدراسات هي:

- واقع تكوين المعلم وتمكينه المهني في الدول العربية.
- تحسين برامج الإعداد المسبق للمعلمين في مؤسسات إعداد المعلم.

- أساليب إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة في ضوء النظريات المعرفية الحديثة.
- التجارب العالمية الرائدة في إعداد المعلمين ومدى الاستفادة منها عربيا.
- تمهين المعلم العربي بين الواقع والمأمول.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تكوين المعلّمين في البلاد العربية: الواقع وإمكانات التطوير.

وفي ضوء ما دار من مناقشات وما برز من آراء ومقترحات من قبل أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الوفود حول تقرير المدير العام وتقرير لجنة الخبراء، أوصى المؤتمر بما يلي:

التوصيات الموجّهة إلى الدول العربية:

1 - وضع آليات للتنسيق بين مؤسّسات إعداد المعلمين وتدريبهم ووزارات التربية والتعليم العالي حول برامج ومناهج إعداد المعلمين وتدريبهم، بما يحقق الانسجام بين مخرجات هذه البرامج واحتياجات النظم التربوية والتعليمية من الأطر البشرية.

2 - توفير مراكز معتمدة متخصصة لتدريب المعلّمين أثناء الخدمة، والعمل على رفع مستوى المتوافر منها بما يضمن جودتها في سياق خطة تطوير التعليم في الوطن العربي.

3 - تشجيع البحوث العلمية وخصوصا الإجرائية منها في مجال تمهين التعليم وتطويره، وتوفير التمويل المناسب لها.

4 - تمكين المعلمين من المشاركة الفاعلة في بناء السياسات وعمليات التطوير التربوي.

وأكّد المؤتمر على أهمية حماية المؤسّسات التعليمية من الصراعات السياسية وأعمال التخريب لما لذلك من آثار سلبية على الأمن الاجتماعي والحقّ الأصيل في التعليم.

كما أكّد المؤتمر على ضرورة رفد المرصد العربي للتربية بالمبادرات والخبرات الرائدة والبحوث والدراسات في مجال إعداد المعلمين وتطويرهم مهنيا وتسهيل تبادلها بين الدول العربية.

التوصيات الموجّهة إلى المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

1 - وضع معايير عربية في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم وتقييمهم في ضوء مؤشّرات الأداء الوظيفي.

2 - وضع دليل عربي لتحديد أدوار المعلّم في مجتمع المعرفة وتطوير البرامج المتعلّقة بإعداده وتدريبه وتقويم أثر التدريب.

3 - وضع دليل عربي لاعتماد منح رخصة (إجازة) مزاولة مهنة التعليم بما يضمن تمهين المعلّم العربي وتطوّره المهني، ونموّه الوظيفي، والرفع من مكانته، ويسهّل حركة المعلّمين بما يحقّق الاستفادة منهم في الوطن العربي وخارجه. وأن يعرض الدليل على مؤتمر وزراء التربية والتعليم القادم.

ودعوة الدول العربية والمنظّمة العربية إلى معاونة الدول ذات الأوضاع الخاصّة في مجال إعداد المعلّمين وتدريبهم، مع العناية الخاصّة بالصومال.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب،9 «الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي، رؤية مستقبلية" تونس ، الجمهورية التونسية، ماي 2014م**

ناقش المؤتمر التاسع لوزراء التربية والتعليم العرب الذي احتضنته الجمهورية التونسية موضوع «الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي» وقدّمت إليه وثيقة رئيسة عنوانها «الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي، رؤية مستقبلية» إضافة إلى تقرير المدير العام عن تنفيذ توصيات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم الذي انعقد بالكويت وتقرير خبراء المؤتمر التاسع، ومتابعة قرار مجلس الجامعة العربيّة رقم 7747 بتاريخ 9 /3 /2014 بشأن تعزيز نشر اللغة العربيّة في جمهورية التشاد. وفي نهاية أشغاله أقّر المؤتمر التوصيات الآتية:

أوّلا: تشكيل لجنة وزارية لإعداد دراسة علمية معمّقة حول»واقع التعليم العام في الوطن العربي وسبل تطويره،» تقدّم إلى المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم العرب، وتتكوّن من:

- وزير التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية رئيسا

- وزير التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة عضوا
- وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين عضوا
- وزير التربية في الجمهورية التونسية عضوا
- وزير التربية الوطنية والتكوين المهني في المملكة المغربية عضوا
- المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عضوا

ثانيا: دعوة الدول العربية إلى تزويد المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإحصاءاتها التربوية الحديثة وما تراه من معلومات للإفادة منها في إعداد الدراسة.

ثالثا: دعوة الدول العربية إلى تزويد المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتجاربها التربوية الناجحة لتعظيم الاستفادة منها وتبادل الخبرات.

رابعا - دعوة المنظّمة إلى:

1 - إعداد تقرير حول مدى تقدّم التعليم في الدول العربية منذ المؤتمر الأوّل 1998 وحتىّ المؤتمر التاسع 2014.

2 - توحيد المصطلحات والمفاهيم التربويّة في الوطن العربي.

3 - العمل على إعداد وثيقة لتوحيد السلّم التعليمي العربي وعرضها على الدول العربية لإبداء آرائها ومقترحاتها، ثم عرضها على المؤتمر القادم.

خامسا : أما بالنسبة إلى تقرير مجلس الجامعة العربيّة رقم 7747 بتاريخ 9/3/2014 بشأن تعزيز نشر اللغة العربيّة في جمهورية التشاد. فقد وافق المؤتمر على الآتي:

1 - دعوة الدول العربيّة إلى دعم تعليم اللّغة العربيّة في جمهورية تشاد في مختلف مراحل التعليم ووضع آليات للتنسيق فيما بينها بالتعاون بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظّمة.

2 - دعوة الأمانة العامّة وصندوق دعم تعليم اللّغة العربيّة في تشاد إلى توفير التمويل اللازم للأنشطة والبرامج التي يتطلّبها دعم التعليم في جمهورية التشاد.

3 - دعوة المنظمة العربيّة للتّربية والثقافة والعلوم (معهد الخرطوم الدولي للغة العربيّة) إلى توفير الدعم الفنّي والخبرات اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج اللازمة لدعم تعليم اللغة العربيّة في جمهورية التشاد.

* مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب10 «تقويم الامتحانات العامّة في الوطن العربي وتطويرها" عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية، ديسمبر 2016 م

ناقش المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي الذي احتضنته المملكة الأردنية مسألة «تقويم الامتحانات العامّة في الوطن العربي وتطويرها» انطلاقا من دراسة رئيسة مقدّمة إلى المؤتمر أعدّتها الألكسو انطلقت من تشخيص واقع العملية التقويمية التعليميّة وانتهت إلى تقديم مقترحات في تطويرها حتّى يستجيب التقويم التربوي لتحدّيات المرحلة القادمة، وطموحات مؤسّساتها التربوية والتعليمية، وقد تكوّنت الوثيقة من أربعة أجزاء :

- الجزء الأول: المشكلات والمفاهيم الرئيسة لنظم الامتحانات والتقويم التربوي،
- الجزء الثاني: واقع الامتحانات والتقويم في الدول العربية،
- الجزء الثالث: تجارب عالمية في مجال الامتحانات والتّقويم التّربوي،
- الجزء الرابع: التصوّر المقترح لتطوير الامتحانات ونظم التقويم التربوي في الوطن العربي.

كما قدم إلى المؤتمر تقريرا حول "تطور التعليم في الدول العربية 2014-1998" تنفيذا لتوصية للمؤتمر في دورته التاسعة والذي دعا الألكسو إلى إعداد تقرير حول مدى تقدم التعليم في الدول العربية منذ المؤتمر الأول 1998 وحتى المؤتمر التاسع 2014 بهدف التعرّف على ما حققته الدول العربية من إنجازات في ضوء التوصيات الصادرة عن المؤتمرات التسعة وفي إطار مجالات العمل الرئيسة الستة المتفق عليها دوليا وهي، تربية الطفولة المبكرة وحمايتها، وكفايات الشباب والكبار، والقرائيّة لدى الكبار، والتعليم الثانوي، وجودة التعليم.

وعرض المدير العام للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقريراً حول جهود الدول العربية والألكسو لتنفيذ التوصيات الموجّهة إليها،

وصدر عن المؤتمر قرارا بتشكيل لجنة وزارية لإعداد دراسة حول واقع التعليم العام في الوطن العربي وسبل تطويره، وتوصيتين موجّهتين إلى الدول العربية، وثلاث

موجّهة إلى المنظّمة، وثلاث أخرى بشأن تعزيز نشر اللغة العربية في جمهورية التشاد وتعليمها. وانتهى المؤتمر في نهاية أشغاله إلى إقرار ما يأتي:

أولاً: التوصيات الموجّهة إلى الدول العربية:

1 - العمل على تحديث نظم التقويم التربوي والامتحانات من حيث: تنويع أشكال التقويم، وإتاحة فرص متعدّدة لدخول الامتحان، بما يتناسب مع ظروف كل دولة ويحقّق ما جاء بالدراسة من توصيات.

2 - تخصيص نسبة مئوية ما بين 20-30% من معدّل الثانوية وتُعطى النسبة الباقية للاختبار التحصيلي والقدرات لأغراض المعادلة، أو لتقديمها للجامعات، أو للحصول على الابتعاث، وينطبق ذلك على المدارس الحكومية والخاصة والدولية.

3 - اتخاذ الإجراءات اللّازمة لإعادة تنظيم المراحل التعليمية من حيث: الإطار العربي للمؤهلات، ومعايير معادلة الشهادات، وتحديد المعارف والمهارات الواجب اكتسابها مع نهاية كل مرحلة، وتعديل التشريعات، بما ييسر انتقال الطلبة العرب بين الدول.

4 - سنّ التشريعات واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقطاب الأوقاف في مجال تمويل التعليم العربي والتوسّع فيه وتطويره.

5 - تقديم الدعم والمساعدة لتعليم الأطفال في الدول العربيّة التي تعاني من أزمات مع إعطاء عناية خاصّة للتعليم في فلسطين.

ثانياً: التوصيات الموجّهة إلى المنظّمة العربيّة للتّربية والثقافة والعلوم:

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

1 - التنسيق بين المراكز والمؤسسات والهيئات المعنية بالتقويم والامتحانات لوضع الآليات الكفيلة لتفعيل توصيات دراسة "تقويم الامتحانات العامّة في الوطن العربي وتطويرها" بما يضمن تفعيلها واستقلالها عن وزارات التربية والتعليم.

2 - تجديد الدعوة بسرعة إنجاز منح رخصة مزاولة مهنة التعليم بما يضمن تمهين المعلّم العربي ونموّه الوظيفي، وعقد ملتقى للمسؤولين بالدول العربية للتنسيق في هذا الشأن.

3 - التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية للاستفادة من مبادرة "التعليم من أجل

التنافسيّة" والتي أطلقها بالشراكة مع البنك الدولي لتطوير التعليم بالوطن العربي باعتبار المنظمة هي الجهة المعنية بذلك.

4 - عقد مؤتمر يهتم بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصّة في الوطن العربي.

5 - دعوة المدير العام لاستطلاع رأي الدول بشأن عقد مؤتمر لوزراء التربية والتعليم والتعليم العالي لمناقشة القضايا المشتركة، اعتبارا من الدورة القادمة.

ثالثاً: توصيات مشتركة:

1 - دعوة البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي والمؤسسات المصرفية والمالية إلى تقديم المنح والقروض الميسرة لصالح التعليم.

2 - دعوة الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية وبنوك التنمية (البنك الإسلامي للتنمية والبنك الدولي) إلى دعم قطاع التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، وكذلك دعم الدول العربية المضيفة للاجئين لتخفيف أثر ذلك على العملية التعليمية فيها.

رابعاً: القرارات:

1 - اعتماد الدراسة التي أعدّتها اللجنة الوزارية وموضوعها "واقع التعليم العام في الوطن العربي وسبل تطويره"، وعلى الجهات المعنيّة بوزارات التربية والتعليم في الدول العربية تنفيذ ما جاء بها وتطبيقه بما يتناسب مع ظروفها وإمكانياتها.

2 - دعوة المنظّمة إلى عقد ورش عمل متخصّصة تبحث في كيفية تنفيذ التوصيات وتَرفع رأيها إلى وزراء التربية والتعليم العرب.

*** مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب11 «السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030" المنامة، مملكة البحرين، نوفمبر 2019م،**

ناقش المؤتمر الحادي عشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي الذي احتضنته مملكة البحرين في نوفمبر 2019 احتفالا بمائوية التعليم النظامي في المملكة، وناقش

موضوع «السياسات التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030»، وذلك انطلاقا من الوثيقة الرئيسة بعنوان موضوع المؤتمر، وقد تناولت موضوع تحقيق الهدف الرابع الخاص بضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع، ومعالجة موضوعات السياسة التعليمية وسبل تجويدها وهما أمران متكاملان، فالأول متطلب وطني إقليمي ودولي مرتبط بتطوير التعليم وله مؤشرات وتقاري دولية ترصده ضمن إطار عمل التعليم 2030، والثاني تقتضيه ضرورة إعادة النظر في تقييم السياسات التعليمية في اتجاه تكييفها بما يساعد في تحقيق الهدف المذكور، وتتألف الوثيقة من قسمين، الأول بمثابة الـاصيل الفلسفي لبناء سياسات تعليمية في الوطن العربي وتطويرها، وتصور آليات ذلك، وفق أسس علمية متبعة، أما القسم الثاني فهو محاولة في عرض السياسات الملائمة لتحقيق الهدف الرابع من خلال معالجة لكل غاية من غاياته وفهمها وتفسيرها وربطها بالسياسة التعليمية المناسبة لها والمتصلة به.

كما عرضت على أعمال المؤتمر وثيقة «التعليم النظامي في البخرين: سيرة مضيئة في مائة عام»، ووثيقة «تكامل منظومة تقويم التعليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، قراءة في تجربة المملكة العربية السعودية»، ووثيقة» تعميم الموارد التعليمية المفتوحة لدعم الهدف ارابع من أهداف التنمية المستدامة»، ووثيقة «إدماج مفاهيم العروبة والبعد العربي في مناهج التعليم العام»، إضافة إلى وثائق المنظمة في مجال تنفيذ توصيات المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم العرب (عمان الأردن، 2016) وهما وثيقة «آليات تفعيل دراسة تقويم الامتحانات العامّة في الوطن العربي وتطويرها»، ووثيقة «الترخيص لمزاولة التعليم ضمانا للتمعنين وتخسين الجودة في الدول العربية»

وقد صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات انبثقت عن الوثائق المقدمة وهي:

التوصيات الموجهة إلى الدول العربية:

1 - تمكين المنظمة من تجاربها الناجحة وممارساتها الجيدة في تنفيذ سياسات تعليمية تساعد في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030، للعمل على تعميم فائدتها على سائر الدول العربية،

2 - تعزيز سياساتها في تمويل التعليم والعمل على تنويع مصادره والبحث عن

آليات جديدة تمكّن من دعم الموازنات العمومية وتحقق المعايير والمؤشرات المطلوبة دوليا بحلول العام 2030،

3 - دعم الجهود والمبادرات المبذولة في مساعدة الدول لعربية التي تمر بظروف واستعادة دورها،

4 - وضع مرجعية كفايات مهنية للمعلمين وتعزيز ما هو موجود منها بهدف الاستجابة للمتطلبات الوطنية في تطوير التعليم والمعايير الدولية في تأهيل المعلمين وتدريبهم، وإقامة شبكات تعاون بين مؤسسات تكوينهم،

5 - دعم منظومة الرصد والمتابعة والتقييم من خلال العمل على:

أ. تطوير الأطر التشريعية والسياسات الخاصة بإحصائيات التعليم،

ب. تعزيز القدرات الوطنية في مجال الرصد وجمع البيانات وتحليلها،

ج. إعداد تقارير وطنيّة جول مؤشرات تنفيذ غايات الهدف الرباع ودعم استعمالها لمعالجة النقص الحاصل في البيانات اللازمة جدول التعليم 2030،

د. الاهتمام بنشر البيانات الخاص،

مسألة « تقويم الامتحانات العامّة في الوطن العربي وتطويرها» انطلاقا من دراسة رئيسة مقدّمة إلى المؤتمر أعدّتها الألكسو انطلقت من تشخيص واقع العملية التقويمية التعليميّة وانتهت إلى تقديم مقترحات في تطويرها حتّى يستجيب التقويم التربوي لتحدّيات المرحلة القادمة، وطموحات مؤسّساتها التربوية والتعليمية، ولبلوغ هذا الهدف تكوّنت الوثيقة من أربعة أجزاء فكانت على النحو الآتي:

- الجزء الأول: المشكلات والمفاهيم الرئيسة لنظم الامتحانات والتقويم التربوي،

-الجزء الثاني: واقع الامتحانات والتقويم في الدول العربية،

-الجزء الثالث: تجارب عالمية في مجال الامتحانات والتّقويم التّربوي،

-الجزء الرابع: التصوّر المقترح لتطوير الامتحانات ونظم التقويم التربوي في الوطن العربي.

بالإضافة إلى التقرير الذي قدّمه الخبراء والذي تضمّن ملخّصا للدراسات المعروضة والتوجّهات العامّة في مناقشتها وقائمة التوصيات المقترحة .

كذلك عرض المدير العام للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقريراً حول ما قامت به الألكسو لتنفيذ التوصيات الموجّهة إليها، وما بذلته الدول العربية في تنفيذ ما يعنيها من توصيات المؤتمر الذي تناول موضوع «الارتقاء بالتعليم الأساسي في الوطن العربي»، وصدرت عنه مجموعة من القرارات والتوصيات تمثلت في قرار تشكيل لجنة وزارية لإعداد دراسة حول واقع التعليم العام في الوطن العربي وسبل تطويره، وتوصيتين موجّهتين إلى الدول العربية، وثلاث موجّهة إلى المنظّمة، وثلاث أخرى بشأن تعزيز نشر اللغة العربية في جمهورية التشاد وتعليمها.

وانتهى المؤتمر في نهاية أشغاله إلى إقرار ما يأتي:

أولاً: التوصيات الموجّهة إلى الدول العربية:

1 - العمل على تحديث نظم التقويم التربوي والامتحانات من حيث: تنويع أشكال التقويم، وإتاحة فرص متعدّدة لدخول الامتحان، بما يتناسب مع ظروف كل دولة ويحقّق ما جاء بالدراسة من توصيات.

2 - تخصيص نسبة مئوية ما بين 20 - 30 % من معدّل الثانوية وتُعطى النسبة الباقية للاختبار التحصيلي والقدرات لأغراض المعادلة، أو لتقديمها للجامعات، أو للحصول على الابتعاث، وينطبق ذلك على المدارس الحكومية والخاصة والدولية.

3 - اتخاذ الإجراءات اللّازمة لإعادة تنظيم المراحل التعليمية من حيث: الإطار العربي للمؤهلات، ومعايير معادلة الشهادات، وتحديد المعارف والمهارات الواجب اكتسابها مع نهاية كل مرحلة، وتعديل التشريعات، بما ييسر انتقال الطلبة العرب بين الدول.

4 - سنّ التشريعات واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستقطاب الأوقاف في مجال تمويل التعليم العربي والتوسّع فيه وتطويره.

5 - تقديم الدعم والمساعدة لتعليم الأطفال في الدول العربيّة التي تعاني من أزمات مع إعطاء عناية خاصّة للتعليم في فلسطين.

ثانياً: التوصيات الموجّهة إلى المنظّمة العربيّة للتّربية والثقافة والعلوم:

1 - التنسيق مع الدول العربية في تبادل التجارب ووضع مؤشرات لمتابعة السياسات التعليمية الرامية إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، التعليم 2030،

2 - التنسيق مع العيئات والمراكز الوطنية المعنية بالقياس والتقويم لوضع شبكة عربية جامعة بهدف توحيد جهودها وتعزيز دورها في تطوير منظومة التقويم التربوي للمساعدة في تجويد النظم التعليمية وتحسين أدائها،

3 - عقد دورات تدريبية لتعزيز قدرات المسؤولين عن جودة التعليم في الدول العربية،

4 - تنظيم ملتقى إقليمي حول تعزيز مكانة القيم العربية والإنسانية المشتركة وتضمينها في مناهج التعليم في الوطن العربي،

5 - العمل على تعميم استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وفقا للمعايير المعتمدة في الدول العربية من خلال التشجيع على إنتاج المحتوى العربي وإتاحته على المنصّات الإلكترونية للجميع، والاستفادة من المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مملكة البحرين،

6 - التنسيق مع معاهد البحوث والدراسات الاستشرافية في الدول العربية من أجل إطلاق شبكة جامعة للتعاون وتبادل الرؤى بخصوص التعليم في الوطن العربي في ضوء المتغيّرات الإقليمية والدولية من أجل وضع حلول للمستقبل،

7 - تنظيم مؤتمر عربي للشباب حول دوره في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وسبل تفعيله وطنيا وإقليميا ودوليا.

8 - وضع معايير لأفضل التجارب التربوية الناجحة وإسنادها وتسليمها أثناء فعاليات مؤتمرات وزراء التربية مستقبلا،

9 - التشاور مع الدول العربية بشأن استضافة المؤتمر الثاني عشر لوزراء التربية والتعليم العرب، واقتراح موضوعه،

10 - دعوة المنظمة إلى التنسيق مع وزارة التربية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لتنظيم ملتقى عربي بالجزائر حول إنتاج الموارد العربية المفتوحة وضمان جودتها،

11 - دعوة المنظّمة إلى عقد ورش عمل متخصّصة تبحث في كيفية تنفيذ التوصيات وتَرفع رأيها إلى وزراء التربية والتعليم العرب.

* مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب12 «االتعليم الاستدراكي» دولة فلسطين، نوفمبر 2021م،

ناقش المؤتمر الثاني عشر (12) لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، برئاسة دولة فلسطين نوفمبر 2021، موضوع «التعليم الاستدراكي»، وذلك انطلاقا من الوثيقة الرئيسة بعنوان «التعليم الاستدراكي، (في سياق كوفيد 19)»، بهدف تبادل التجارب الجيّدة في التعليم الاستدراكي، ووضع ضوابط ومعايير لضمان جودة التعليم الاستدراكي، وصياغة توجهات ورؤى مستقبلية لتطوير التعليم الاستدراكي، وضبط شروط الشراكة مع المجتمع المدني والمنظمات ذات الصلة بالتعليم الاستدراكي، وتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجالات التربية والتعليم.

كما عرضت على أعمال المؤتمر «جهود الألكسو لضمان استمراريّة التعليم زمن جائحة كوفيد 19»، ووثيقة «تعزيز مكانة القيم العربية والإنسانية المشتركة وتضمينها في مناهج التعليم في الوطن العربي»، إضافة إلى وثيقة دولة فلسطين تحت «التعليم الاستدراكي في ظل جائحة كورونا (الحالة الفلسطينيّة)»، مرفقة بعرض فيديو «التعليم في فلسطين قصّة نجاح»، ووثيقة الهيئة العربية للمسرح «إستراتجية تنمية وتطوير المسرح المدرسي في الوطن العربي».

وقد صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات انبثقت عن الوثائق المقدمة وهي:

- التوصية الخاصة :

دعوة الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية لتبنّي آليات واستراتيجيّات من شأنها دعم التعليم في فلسطين عامة، والقدس خاصّة، لضمان الحق في التعليم الجيّد والمنصف والشامل للجميع، والحدّ من الفاقد التعليمي بفعل الاحتلال.

- التوصيات الموجّهة إلى الدول العربية:

- دعوة الدول العربية إلـــى:

1 - وضع سياسـات وبرامج تعزّز الاستجابة للتّـعليم في أوضاع الطـوارئ والأزمات ويكون ذلك بدعم قدرة نظم التعليم في الدول العربيــة على استشراف الأزمات وحسن الاستعداد لمواجهتها وحسن إدارتها وتعقّب آثارها السلبيّة.

2 - وضع خطط عمــل وطنية تساعد على التّسريع نحو التحوّل إلى التعليم الشامل والجيّد للجميع.

3 - العمل على وضع إطار تقييمي على مستوى كل دولة عربية يحدّد حجم الفاقد التعليمي بسبب كوفيــد 19، ويمكّن من تنفيذ برامج للتعليم الاستدراكي السريع.

4 - دعــم المعلّمين وأعضاء الأسرة التربوية كافة وتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية لهم، لتمكينهم من التحول نحو التدريس الشامل والفعال لمساعدة الطلاب على الوصول إلى التعليم والتعلّم.

5 - العمل علــى تحقيق مبدأ الإنصاف والمساواة وتكافؤ الفرص وتيسير الوصول والاستفادة من التعليم الاستدراكي بتطوير طرق التكفّــل بالمتعلّمين من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين ظروف الاستقبال والتأطير والدعم، والاستجابة بفعالية للاحتياجات المتزايدة للمتعلّمين باستخدام الطرق والوسائل الحديثة.

6 - تعـزيز برامج التنشئة الشموليّة للطالب بما في ذلك صحّته الجسديّة والعقليّة والنفسيّة والاجتماعيّة في جميع مراحل التعليم ومرحلــة الطفولة المبكّرة.

7 - تطوير استراتيجيات وطرق التعليم السريع ضمن برامج التعليم الاستدراكي وإدماجها لمعالجة فقدان التعلّم.

8 - دعم مبادرات الألكسو في مجال المسابقات والفعاليات المختلفة الموجّهة إلى الأطفال والطلبة والمعلّمين من أجل تعزيز مهاراتهم ومعارفهم في مجال العلوم والبحث العلمي والرياضيات (Stem) والمنطق واستيعاب التقـانـات الحديثة.

9 - تعميم "استراتيجية تنمية المسرح المدرسي وتطويره" بوصفها إطارا مشتركا لتطوير المسرح المدرسي في الدول العربية، ودعوة الدول العربية إلى التعاون مع الهيئة العربية للمسرح في تنفيذ مضامينها بحسب احتياجات كل دولة.

11 - تحفيز جميع الأطراف من مؤسّسات حكومية وقطاع خاص ومجتمع مدني إلـى المساهمة في تعزيز التعليم الاستدراكي بنوعيه النظام وغير النظامي ضمانا لحقّ الجميع بما في ذلك الأفراد ذوي الإعاقة في التعليم الجيّد والمنصف والشامل مدى الحياة.

12 - تشجيـع الدول على إنجاز تحوّلها الرقمي في التعليم تسييرا وتنظيما وتدريسا،

وتعميم الفائدة من المنصّات الإلكترونية وإتاحة الموارد التعليميّة المفتوحة.

• التوصيّات الموجّهـــة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو):

- دعــوة الألكسو إلـــى:

1 - التعـريف بالتجارب والممــارسات والنماذج العربية الجيّدة في التعليم الاستدراكي على غرار تجربة مدرسة الفرصة الثانية، والاستفادة منها في بناء البرامج والمشروعات المستقبلية.

2 - وضع إطار عمل لتمويل دمج التعليم عن بعد في المناهج التعليمية تعزيزا للتعاون العربي المشترك.

3 - تنظيم ندوة عربية "حول واقع التعليم الاستدراكي النظامي وغير النظامي، واستشراف سبل تجويده واستدامته في الدول العربية".

4 - وضع استراتيجية عربية للتعليم الاستدراكي تراعي السياقات الاجتماعية والاقتصادية للدول العربية وتساعد في وضع سياسات وبرامج تضمن الوصول إلى التّعليم والتعلّم للجميع.

5 - تنفيـذ برنامج عربي بالتنسيق مع وزارات التربية والتعليم بالدول العربية لتعزيز مضامين التربية المدنية كالتربية على المواطنة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان، والتضامن الإنساني.

6 - تشكيل فرق عمل من خبراء متخصصين من الدول العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات الموجهة إليها، وتقوم الألكسو بدور المنسق والميسر لتلك الفرق .

تحديد مكان وزمان عقد المؤتمر الثالث عشر:

عرض رئيس المؤتمر على الدول العربية موضوع استضافة المؤتمر في دورته القادمة، وتقدم معالي الأستاذ الدكتور محمد ماء العينين ولد أييه وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بطلب استضافة المؤتمر الثالث عشر في الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

القرار:

- الموافقة على عقد المؤتمر الثالث عشر في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وتوجيه الشكر إلى معالي الوزير.

- قيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق مع الدولة المضيفة لتحديد موعد عقد المؤتمر، والتشارو مع الدول العربية بشأن موضوعه.

الطبعة الرقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

شارع محمد علي عقيد – تونس
الهاتف : 900 013 70 216+
تليفاكسميلي : 668 948 71 216+
البريد الإلكتروني : alecso@alecso.org.tn
انترنت : www.alecso.org.tn